المشاكل والمعوقات (الدراسية، الاجتماعية، النفسية) التي تواجه طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس العاديين والمتميزين (دراسة مقارنة)

م.م. أثير عبد الجبار محمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

م.م حوراء جابر صالح
الجامعة العراقية/ كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف المشاكل والمعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس العاديين والمتميزين، فضلاً عن تعرف المشاكل والمعوقات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)، ومتغير التخصص (علمي– ادبي).

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المقارن لتحقيق اهداف البحث ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة لتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للاستبانة من صدق وثبات.

وقد توصل الباحثان الى جملة من النتائج منها: ان هناك مشاكل ومعوقات (دراسية– اجتماعية– نفسية) تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس العاديين والمتميزين، فضلاً انه تواجد فروق دالة احصائياً في المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة في المرحلة الاعدادية في المدارس العادية والمتميزين تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً – اناثاً) في حين لا توجد فروق بينهما تبعاً لمتغير التخصص (علمي– ادبي).

الكلمات المفتاحية: المشاكل والمعوقات، طلبة المرحلة الإعدادية

Problems and obstacles (academic, social, psychological) facing middle school students in ordinary and distinguished schools (A comparative study)

Assistant lecturer Atheer Abdul Jabbar Muhammed/ **Assistant lecturer Hawraa Jaber Salih**

Abstract:

The current study aims to identify the problems and obstacles facing middle school students in ordinary and distinguished schools, as well as identify the problems and obstacles according to the gender variable (males, females) and the specialization variable (scientific or literary). The researchers adopted a comparative descriptive approach to achieve the research objectives. Toward achieving the research objectives, the researchers prepared a questionnaire to identify the problems and obstacles facing middle school students. The psychometric properties of the questionnaire were extracted from its validity and reliability. The researchers reached several results, including that there are problems and obstacles (academic, social, psychological) facing middle school students in ordinary and distinguished schools, in addition to the presence of statistically significant differences in the problems and challenges facing students in the middle stage in ordinary and distinguished schools according to the variable gender (male-female), while there are no differences between them depending on the specialization variable (scientific - literary).

Keywords: problems and obstacles, middle school students

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتميز مرحلة الشباب بالكثير من الضغوط التي يتعرض لها أفراد هذه المرحلة من الشباب وهذا ما يجعلهم يعانون الكثير من المشكلات في حياتهم، وقد تؤدي هذه المشكلات التي يتعرض لها طلبة المراحل الثانوية ولكل من الجنسين، تأثير على مراحل تقدمهم وتوافقهم الدراسي وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم بمجالهم التعليمي خاصة وفي مجالات الحياة عموما، لذا فإنها بحاجة إلى اهتمام كبير وواسع من اهل التخصص، لغرض تحقيق النمو السليم لدى الطلبة في كافة النواحي الجسمية والعقلية والمهارية... الخ، لأن هذه المشكلات سوف لا تزول من أي معالجة، فهي ليست كما يرى البعض تكاد تكون أزمة نفسية، والتي بالأمكان تجاوزها في هذه المرحلة، أو أنها تعد مظهر من مظاهر الصراعات الأزلية (حجازي، 1985: 12).

إذْ يتبين من الدراسات السابقة والتي بحثت بدراسة ظاهرة معوقات الشباب المعاصر اليوم بوجود العديد منها لديهم، فقد أشارت دراسة (عبد الحميد، 2000) إلى معاناة لعينة الدراسة للكثير من المشاكل الأكاديمية، وأشارت دراسة (الأحمد، ومريم 2006) إلى مجموعة شكاوى متعددة ومستمرة من الطلبة بمختلف سنوات الدراسة عن معاناتهم بالعديد من المشكلات في أغلب النواحي (الأحمد ومريم، 2006)، ودراسة (أمزيان 2007) التي أشارت بوجود علاقة ارتباطية فيما بين المشاكل التي يتعرض لها الطلبة الشاب وبين التقدير لذاته.

إن طلبة المرحلة الاعدادية قد لا لايمكنهم ان يجدو مجالاً يعبرون من خلاله عما يشعرون به، أو قد يفتقرون لجود قنوات للاتصال والتي من خلالها بإمكانهم يطرحون المعوقات والمشاكل التي تمر بحياتهم ويحددونها، أو قد يكون هو السبب هو توخي السلامة والاحتفاظ بمكانتهم لأنفسهم إذْ الاستماع إلى المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها طلبة الشباب قد لا يرغب به عند البعض، وأنَّ هناك من يرى بضرورة الالتزام في قول الخير، وإلا فالصمت يُعد أفضل من التعبير الملئ بالشكوى الذي يجرح من يملك مسؤولية وعلاقة بالشباب (صبحي،

2002: 9) وتتحدد مشكلة البحث بالتعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة في المراحل الثانوية في محافظة بغداد مدارس العاديين والمتميزين.

ثانياً: أهمية الدراسة:

ذكر حجازي، 1985 انَّ الشباب في معظم البلدان العربية اتخذوا دوراً هاماً في تحديث بلادهم فقد قامت الدعاوى الإصلاحية منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى الآن بجهود الشباب، وحققت ما أنجزته بفضل تضحياتهم، ومن بعض عناصر الشباب الذين قد سافروا إلى أوربا، أو من خلال لقائهم بمن استقدمتهم بلادهم من الخبراء الأوربيين كانت صفوة التحديث التي اعتمدت عليها مجتمعاتهم في الأخذ ببعض أسباب المدنية الحديثة، وتاريخ المنطقة العربية حافل بالشواهد على أن جيل الشباب كان في مقدمة الثائرين على التبعية: حددوا أهدافها، وبلوروا شعاراتها، ووضعوا إستراتيجياتها، وقدموا قياداتها والقوى العاملة فيها، ودفعوا أكبر جزء من تكلفتها البشرية، وتحملوا بصبرٍ كثيراً من المعاناة من أجل نجاحها.

إن الدراسة الحالية تحاول التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية، كما وتعد أهمية معرفة هذه المشكلات هي من أهم الدراسات والتي كان الغرض منها هو تقصي هذه المشكلات ومحاولة إيجاد الحلول التي تناسبها.

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية وعلى النحو الآتي:

الأهمية النظرية: للبحث اهمية نظرية تتمثل في:

1. الكشف عن مدى المعوقات والمشكلات المؤثرة في حياة طلبة المدارس المتميزين، والعاديين وتحقيق الهدف الذي يخطط لأجله ويمضي بشغف الوصول إليهِ.
2. جاءت الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها تُسهم في الجهود العلمية التي يبذلها الباحثان وذلك لغرض إلقاء الضوء على "المعوقات والمشكلات المؤثر لدى الطلبة (المتميزين– العاديين) إذْ أنَّ هذه الدراسة تحاول الوصول للحقائق والنتائج التي

بالإمكان ان تستعمل كمعطيات تُسهم في فهم حقيقة المعوقات والمشكلات ذات التأثير لدى الطلبة .

3. ضرورة التنويه لدى القائمين في العملية التعليمية من مدرسي ومدرسات المواد التعليمية لمدارس المتميزين والعاديين كافة لغرض مراعاة وفهم حقيقة "المعوقات التي تؤثر على الطلبة
4. إثراء المكتبات والمراكز البحثية، كونها تُعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في طرائق التدريس.
5. تفيد النتائج التي حصل عليها الباحثان في تشجيع القيادات في وزارة التربية، ومديرياتها، ومدرسي ومدرسات المواد التعليمية في مدارس المتميزين والعاديين في تصميم برامج تدريبية تقوم على مفهوم المعوقات التي تؤثر على الطلبة. في ضل النقلة النوعية والتكنلوجيا الحديثة التي يشهدها العالم اليوم في تطوير التعليم.

الأهمية التطبيقية :

1. توفر أداة والتي بالإمكان الاستفادة منها في قياس "المعوقات والمشكلات التي تؤثر في حياة الطلبة للمراحل الإعدادية".
2. أهمية إجراء دراسة ميدانية لغرض معرفة مدى حجم " المعوقات والمشكلات المؤثرة في حياة الطالب"، والاستفادة من نتائج الدراسة لدى الباحثين والقائمين على التدريس في مدارس المتميزين والعاديين.
3. يفيد البحث الحالي في توعية القائمين في عملية التدريس واولياء الأمور في معرفة المعوقات والمشكلات ذات التأثير لدى المتعلم وكيفية التعامل معه وتهيئة الظروف المناسبة لغرض تحقيق اهدافه التي يسعى لتحقيقها.
4. ان نتائج الدراسة تفيد في فهم أكثر لحياة الطالب وما تُعيقه في مراحل الشباب وفي معرفة طموحاته وأهدافه المتبناة لديه والتي يسعى لتحقيقها، وتهيئة الظروف التي

تساعدهُ في تحقيق أهدافه وفق طموحاته، والوقوف امام أي ثغرة قد تعيق تحقيقها.

ثالثاً: هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف المشاكل والمعوقات المؤثرة في حياة طلبة المراحل الاعدادية والمقارنة بينها وبين طلبة المتميزين واقرانهم العاديين والتعرف على الفروق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث) ولمتغير التخصص (علمي ، ادبي) .

رابعاً: حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الأولى للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية (المتميزين– العاديين) من كلا الجنسين، للعام الدراسي 2024–2023.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: المشكلات: وتعرف بأنها "موقف وظرف يرى ويعتقد المجتمع أن هناك تهديداً لأنظمته واستقراره بسبب استمرار وجودها، مما يستدعي بذل الجهود لتخفيف من واطئتها وإزلة أسبابها وتصحيح أوضاعها، وتعرف المشكلة كذلك على أنها صعوبة أو حالة غير مرغوب فيها من قبل معظم أفراد المجتمع لأنها تمنع الفرد أو المجتمع من الإشباع للحاجات وبلوغ الأهداف (الباز، 2004: 13).

أولاً: المعوقات:

- **ويعرفها (عبد الحميد، 2000) بأنها:** صعوبة أو حالة غير مرغوبة من قبل أفراد المجتمع كونها تمنع الفرد من الإشباع السوي لحاجاته وبلوغه الأهداف، أو تفضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً، وفي قاموس (LONGMAN 2010) هي موقف يشكل أو يتسبب بالمصاعب. (الشمري، 2013: 312)
- **التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف (عبد الحميد،2000) كتعريف نظري للمعوقات كونه أكثر ملائمة لأجراءات البحث الحالي.

- **ويعرفها الباحثان:** بأنها وجود عائق يحول دون تحقيق رغبة ومتطلبات طلبة المرحلة الاعدادية اليوم.

ثانياً: مرحلة الشباب:

- **وعرفها (شوقي، 2003):** بأنه تعد مرحلة النضج وظهور المواهب والطاقات الكامنة في الإنسان، وذلك بسبب زيادة الثقة بالنفس زيادة درجة اندفاع الميول البيولوجية والمظاهر الانفعالية نحو مستوى المعقولية والموازنة، بين الأخذ والعطاء الحذر النسبي بين الأنانية والرغبة المبالغ فيها بالتنافس مع الآخرين، التطبع بالمرونة والتأقلم مع متطلبات الظروف الجديدة، الاهتمام بإشباع الرغبات في كل طور حسب درجة ارتباطها في متطلبات المستقبل). (عباسي، 2016: 13)
- **وعرفها الباحثان:** بأنها مرحلة من عمر الإنسان يمكن تحديدها من مرحلة البلوغ إلى مرحلة تحقيق البلوغ البيولوجي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي للإنسان.
- **التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف (شوقي، 2003) كتعريف نظري للشباب كونه أكثر ملائمة لأجراءات البحث.
- **التعريف الأجرائي:** ويعرف على أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصين من الطلبة في المدارس العاديين والمتميزين بعد إجابتهم على استبانه المشاكل والمعوقات التي تواجه فئة الشباب العمرية في المرحلة الثانوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مشاكل ومعوقات الشباب المعاصر:

تُعد معوقات الشباب في مرحلة الشباب هي من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، نظراً لكونها المرحلة التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية وتجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل، والتي من خلالها يشعر الفرد بالاستقلالية من خلال الاعتماد على نفسه في تأمين كافة احتياجاته الأساسية، وكذلك السعي لغرض الوصول إلى حياة أفضل، إلا أنّ هذه المرحلة العمرية قد تواجه الكثير من المشاكل التي قد تؤثر في مستقبل الشباب وحياتهم على المدى البعيد (الشمري، 2013: 313).

ويورد (كامل 1997) مجموعة من الخطوات في كيفية التعامل مع المشكلات، وهي:

1. يجب تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً والإلمام بكافة الظروف والملابسات التي صاحبتها أو التي أدت إلى حدوثها، لما في ذلك من أهمية في تحديد أيسر الطرق لإيجاد حل لها.
2. يتم تقسيم المشكلة إلى عناصر رئيسة، وذلك أنَّ أي فرد لا يمكنه أن يتعامل مع المشكلة ككتلة واحدة وإنما كأجزاء، وكل جزء منها حسب طبيعته وقوته وأهميته وتوقيت التعامل معه.
3. . البحث عن إيجاد حلول يتم اقترحها وهذه الحلول يجب أن تكون واقعية وهي قابلة للتطبيق، إذ يجب أن تكون حاسمة ونهائية وليست سطحية أو مؤقتة، وأن صياغة هذه الحلول تكون بهدوء وتأني.
4. يتم تحديد وسيلة لغرض التنفيذ والتي تتناسب مع كل جزء أو عنصر أو تفصيلة من تفصيلات الحل.
5. مراعاة الدقة في التنفيذ وعدم إهمال أي جزئية أو تجاهلها (الشمري، 2013: 313-314).

ومن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه طلبه المراحل الثانوية هي:

1. صعوبة المناهج والأمتحانات التي بحاجة الى بذل مجهود أكثر من الطالب في مرحلة الشرح والدراسة، وهذه المشكلة أساسها أن بعض الطلبة قد اعتادوا على النجاح والانتقال إلى المرحلة التالية بمجهود أقل والتقويم يختلف كثيرا عن المرحلة السابقة، وهنا تظهر مشكلة التعثر الدراسي عند الكثير من الطلبة في هذه المرحلة.
2. المشكلة الكبرى التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة هي انتقالهم إلى مرحلة المراهقة كنمو طبيعي وهي المرحلة التي تؤثر في سلوكيات الطالب وتحتاج إلى رعاية خاصة من قبل افراد أسرته والمدرسة والمجتمع ككل وهذه المرحلة بمثابة مفترق الطرق للطالب إذا تجاوزها بطريقة علمية ونفسية واجتماعية صحيحة فإنها ترسم مستقبله والعكس صحيح إذ أن الكثير من الدراسات أثبتت ان التعامل الخطأ مع الطالب في هذه المرحلة العمرية يؤدي إلى عواقب وخيمة وإلى سلوكيات مرفوضة كالتدخين والتهرب من المدرسة وعدم االأهتمام بالواجبات المدرسية والتعامل بعنف مع الطالب بل ومع المعلمي.
3. من المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية هي مرحلة المراهقة والتي تكون بين سن السادسة عشر والثامنة عشر والتي تظهر فيها الكثير من المشاكل نظرا لكثرة الرغبات والشهوات لديه والتي لا بد من توجيهها توجيها سليما وفقا للشرع والدين والتقاليد الاجتماعية. (الناصر، 2023: 12.)

ثانياً: دراسات سابقة تناولت المشاكل والمعوقات

اولاً: دراسة (عساف 2002): التي هدفت إلى تحديد أهم المشكلات النفسية لطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، بلغت عينة الدراسة (566) طالباً طُبِقَ عليهم استبانة أعدها الباحث وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يعانون من اضطرابات نفسية بصورة كبيرة وكانت أهمها: الشعور بالإحباط والتوتر النفسي، والقلق، والخوف، ونقص الشعور بالأمن، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات ومتغيرات دخل الأسرة، ومكان سكن الأسرة،

وعمل رب الأسرة، وعدم وجود فروق لمتغيرات الجنس، والكلية، وسكن الطالب (عساف، 2002: 221-254).

ثانياً: دراسة (الطراح 2003): وهدفت إلى التعرف على طبيعة المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي، وتحديد الفروق بينها وفقاً للجنس، بلغت العينة (1794) طالباً وطالبةً طَبَقَ الباحث عليهم استبانة قام بإعدادها، وكشفت النتائج عن وجود عدد من المشكلات التي يعتبرها الشباب الأكثر أهمية، ومنها: عدم استثمار وقت الفراغ بشكل فعال، المرور بفترات من الحزن والملل، الشعور بالقلق، سيطرة أفكار لا عقلانية على الفرد، ضعف قدرة الشباب على التعبير عن رغباتهم، والشعور بغياب العدالة الاجتماعية، والشعور بالتهميش (الطراح، 2003).

ثالثاً: دراسة (البنا والربعي 2005): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف لمشكلات طلبة جامعة الأقصى والفروق فيها وفقاً لبعض المتغيرات، أذ تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبةً تم تطبيق استبانة أعدها الباحثان عليهم، وبينت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات كان على النحو التالي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية، مشكلات التعليم، المشكلات النفسية، المشكلات الأخلاقية والاجتماعية، وأخيراً المشكلات الجنسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لمتغير الجنس في كل المجالات لصالح الذكور، عدا المشكلات التعليمية التي كان الفرق فيها لصالح الإناث، ووجود فروق راجعة لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، وعدم وجود فروق لمتغير التخصص (البنا والربعي، 2005).

رابعاً: دراسة (علي، 2007): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض طلبة التأهيل التربوي في ضوء بعض المتغيرات، وقد بلغت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبةً طَبَقَ الباحث عليهم استبانة قام بإعدادها، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات هو: المشكلات التربوية – التعليمية، المشكلات الإدارية التنظيمية، المشكلات النفسية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية، والمشكلات السياسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات الاقتصادية لصالح الذكور، وبين الموفدين وغير الموفدين لصالح غير الموفدين (علي، 2007).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

ان اختيار منهج البحث الذي يتبناه الباحثون في اجراءاتهم، وتحليلاتهم يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم في اية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والاهداف التي تهتم بها، والاهداف المراد تحقيقها.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في البحث ويعد أسلوب يستخدم لغرض دراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية المتعددة وكذلك وصف دقيق لغرض الوصول إلى اهم التفسيرات المنطقية المبرهنة وذلك بهدف إتاحة الفرصة للباحثان لغرض وضع إطارات محددة لهذه المشكلة بالإضافة إلى استخلاص عدد من الأسباب التي بدورها أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة.

مجتمع البحث:

يقصد به جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع الدراسة، وبعدها يمكن أن تُعمم نتائج البحث عليهم لذلك يجب على الباحثان يقوما بتحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً، وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منهُ عينة البحث. وتحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية في مديرية تربية الكرخ الاولى في مدارس المتميزين والعاديين للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (16625) طالب وطالبة في المدارس العادية بواقع (8386) طالب و (8239) طالبة و (1695) طالب وطالبة في مدارس المتميزين بواقع (821) طالب ، و(874) طالبة للمرحلة الإعدادية.

عينة البحث:

تتألف عينة البحث الحالي من (160) طالب وطالبة وبواقع (80) علمي و(80) أدبي اذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من كلا الجنسين (ذكور وإناث) وعلى التخصصين (علمي، ادبي).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان، بأعداد استبانة تضمنت (30) فقرات، ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تطلب الأمر توفر أداة تتصف بالصدق والثبات، ولمزيد من التدقيق اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

الصدق:

حيث اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري الذي هو نوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية فقرات مقياس، ومدى وملاءمتها لعينة البحث المذكور في صلاحية الفقرات بهدف إعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلاءم خصائص المجتمع المدروس اذ تم عرض المقياس بصورته الأولية المكون من (30) فقرات خمس بدائل على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية.

وبلغ عدد المحكمين (6) محكماً وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وأراءهم حول مدى صلاحية كل فقرة، وفي ضوء أراء المحكمين والمناقشات التي أجراها الباحثان معهم، اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80٪) لقبول الفقرة من أجل التوافق بين تقديرات المحكمين وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة فوق (80٪) ولم تحذف اي فقرة.

الثبات:

اختار الباحثان عينة بلغت (40) طالب وطالبة من مجتمع البحث المتبقي لاستخراج ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية وبذلك تم تقسيم فقرات الاختبار على قسمين: القسم الأول يضم درجات الفقرات الفردية والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ (0,87) وثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان _براون ، وبلغ معامل الثبات (0,93) وتعد هذه النتيجة مقبولة لوصف الاداة بالثبات، اذ ان معامل الارتباط يجب ان يتراوح ما بين (0.70 – 0.90) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول

وبعد تحقيق الباحثان من خصائص الاداة أصبحت جاهزة لتحقيق اهداف البحث واستعمالها في البحث بات عالية .

تعليمات الإجابة عن المقياس:-

للإجابة عن فقرات الاستبانة وضع الباحثان تعليمات واضحة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالا يوضح كيفية الاجابة عن فقرات الأداة، ولضمان سرية الإجابات، لم يطلب من افراد العينة ذكر الاسم، وان الاجابة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وتم التأكيد كذلك على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الاربعة الخاصة بكل فقرة من فقرات الاداة، اذ ان وضوح التعليمات يعد شرطا من شروط بناء المقاييس النفسية والتربوية .

تعليمات تصحيح المقياس:

استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي واعطى الباحثان اعلى درجة للإجابة (5) بينما اقل درجة (1) وكان المدى (4) اي (5-1) وحدد المستوى المنخفض للجودة بين (1-2.6) بينما المتوسط (2.7-3.4) بينما المرتفع (3.5-5) لكل محاور الفقرات.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الاحصائية Spss في تحليل بيانات البحث مستعملة الوسائل الاتية:

1. مقياس العلاقة بمعامل ارتباط بيرسون (للتحقق من ثبات اداة البحث).
2. معادلة سبيرمان (للتحقق من ثبات اداة البحث).
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (للتعرف على دلالة الفرق في للإجابات عينة البحث وفق الجنس والتخصص والصنف).
4. المتوسطات والانحرافات للإجابات عينة البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه، وتفسيرها ومناقشتها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

الاجابة عن السؤال: ما المعوقات الخاصة بالمجال الأول

جدول (1)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة للمجال الاول

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي	4.13	1.65	مرتفع
2- تقديم المعدل على الرغبة في القبول للكليات	2.89	1.67	متوسط
3- اعتماد الامتحانات التحريرية فقط في التقديم	2.71	1.34	متوسط
4- اعتماد طرائق تدريسية تركز على الحفظ والتلقين	3.33	1.46	متوسط
5 - ضعف الدافعية نحو التعلم	2.84	0.48	متوسط
6- التحيز في معاملة المدرسين للطلبة	2.10	0.50	منخفض
7_ عدم استخدام التدريسين لا استراتيجيات حديثة	2.65	1.78	متوسط
8- قلة الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة	2.90	1.91	متوسط
9-لا تلبي المقررات الدراسية طموحات الطلبة	2.67	1.12	متوسط
الاستبانة ككل	2.865	0.78	متوسط

يتضح من جدول (1) اجابات عينة البحث حول معوقات الطلبة فقد بلغ المتوسط العام (2.865) بانحراف معياري (0.78) حيث ان اعلى تقييم كان للفقرة (1) انخفاض مستوى التحصيل الدراسي اذ بلغت (4,13) بانحراف معياري (1,65)، بينما بلغت اقل تقييم للفقرة (6)

التحيز في معاملة المدرسين للطلبة اذ بلغت النسبة (2.10) بانحراف معياري بلغ (0.50) أما بقية التقييمات جاءت بنسب متوسطة. ويرى الباحثان ان انخفاض مستوى التحصيل الدراسي قد يعود الى عدة تفسيرات منها دور الأهل في عدم متابعة ابناؤهم بالإضافة الى وسائل الاتصال والبرامج الترفيهية التي تستحوذ على عقول شبابنا المدرسي اليوم.

ثانيا المعوقات الخاصة بالمجال الثاني:

جدول (2)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة للمجال الثاني

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1- انتشار البطالة.	4.34	1.89	مرتفع
2- غلاء المهور وتعقد امور الزواج	3.89	1.90	مرتفع
3- اهمال العادات والتقاليد الاصيلة	2.19	1.34	متوسط
4- التعصب العشائري والطائفي.	2.35	1.09	متوسط
5-اصرار الاهل على عدم اكمال الدراسة	1.92	0.48	منخفض
6- نظرة المجتمع السلبية نحو الاختلاط في الجامعة	2.78	1.53	متوسط
7_ المعاملة السيئة من قبل الاهل	2.83	1.35	متوسط
8- فرض الوالدين للكلية او نوع الدراسة	4.35	1.29	مرتفع
9-ضعف الاهتمام بالابن من قبل الاهل	2.12	0.41	متوسط
10- كثرة الخلافات داخل الاسرة	2.78	1.46	متوسط
11-صعوبة الالتزام بالأعراف داخل المجتمع	2.83	1.31	متوسط
12-تاخر الزواج	2.56	1.78	متوسط
الاستبانة ككل	2.90	1.73	متوسط

يتضح من جدول (2) اجابات عينة البحث حول معوقات العمل إذ بلغ المتوسط العام (2.90) بانحراف معياري (1.73) حيث ان اعلى تقييم كان للفقرة (1) انتشار البطالة اذ بلغت (4.34) بانحراف معياري (1.89)، بينما بلغت اقل تقييم للفقرة (5) اصرار الاهل على عدم

اكمال الدراسة (1,92) بانحراف معياري بلغ (0,48) أما بقية التقييمات جاءت متفاوتة بدرجة متوسط. ويعود انتشار البطالة لعدة أمور منها اقتصادية وعجز الدولة من توفير فرص عمل للشباب، بالإضافة الى الأوضاع السياسية التي يمر بها البلد بين فترة وأخرى مما كان سبباً في ارتفاع نسب البطالة اليوم.

ثالثاً: المعوقات الخاصة بالمجال الثالث:

جدول (3)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة للمجال الثالث

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1- الخوف من الفشل	4.11	1.45	مرتفع
2- الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل	2.78	1.57	متوسط
3- صعوبة التركيز الانتباه	2.90	1.54	متوسط
4- الشعور بالإحباط	2.33	1.06	متوسط
5-التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة	3.90	1.49	مرتفع
6- ضعف الثقة بالنفس	3.75	0.75	مرتفع
7_ الشعور بالغربة داخل المدرسة	1.09	1.89	منخفض
الاستبانة ككل	3.01	1.06	متوسط

يتضح من جدول (3) اجابات عينة البحث الحالي حول معوقات الطلبة إذ بلغ المتوسط العام (3.01) بانحراف معياري (1.06) حيث ان اعلى تقييم كان للفقرة (1) الخوف من الفشل (4.11) بانحراف معياري (1,45)، بينما بلغت اقل تقييم للفقرة (7) الشعور بالغربة داخل الحرم المدرسة (1.09) بانحراف معياري بلغ (1.89) أما بقية التقييمات جاءت بنسب متفاوتة وبدرجة متوسطة. ويعود السبب في ارتفاع نسب الخوف من الفشل بسبب عدة أمور منها تغيير المناهج وضعف التحصيل الدراسي بسبب ما يمر به البلد من نكبات والظروف المعاشية وتحمل المسؤولية عند الشباب مما يضطر الى العمل بأي شكل من الاشكال وهذا يؤثر سلباً على الدراسة مما يجعل الخوف من الفشل.

الهدف الثاني:- دلالة الفروق في معوقات الشباب لدى طلبة الاعدادي تبعاً لمتغير (الذكور، إلاناث):

طبق اختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس معوقات الطلبة، عدت القيمة المستخرجة مؤشراً لوجود فروق عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة (2,983) بالقيمة الجدولية البالغة (1,97) وبدرجة حرية (158) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

متغير الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0,05
ذكور	80	72.361	11.117	158	2,983	1,97	دالة إحصائيا
إناث	80	67.17	12.90				

يتبين من الجدول (4) ان المتوسط الحسابي للطلبة الذكور (72.361)، وبانحراف معياري (11.117) في حين ظهر ان المتوسط الحسابي الاناث هو (67.17)، وبانحراف (12.90) وأشارت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس معوقات الطلبة لصالح الذكور.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في معوقات الطلبة تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي) :

لقد تم تطبيق الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي على مقياس معوقات الطلبة، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لعدم وجود فروق بينهما عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,890) بالقيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (158) والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	80	72.0400	20.930	158	1,890	1.97	غير دالة
إدبي	80	70.2400	17.368				

تبين نتائج جدول (5) ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (72.0400) ، وبانحراف معياري (20.930) ،وظهر المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (70.2400) ، وبانحراف معياري (17.368)، حيث أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (العلمي والإدبي) ، ويفسر الباحث إن عدم وجود فروق بين الاختصاصات يعود إلى أسلوب الحياة والتنشئة الاجتماعية ،وطريقة التعامل والبيئة المتشابهة إلى بعض فيها أفراد العينة وأرجعوا ذلك بأن طالب المدرسة وبغض النظر عن النوع تتشابه ظروف حياتهم وتتشابه نظرتهم للمستقبل وتتشابه مصادر السعادة لديهم، وبالتالي لا يوجد فرق جوهري بينهم.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في معوقات الطلبة (متميزين ، عاديين) تبعا لمتغير التخصص (علمي، إدبي):

طبق الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي طلبة التخصص (متميزين ، عاديين) على مقياس معوقات الطلبة، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,880) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) وبدرجة حرية (158) والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين التخصصات العلمية والإنسانية على مقياس معوقات الشباب.

التخصص	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
متميزين	80	68.678	10.956	158	2,880	1.97	غير دالة
عاديين	80	74.290	11.788				

ظهر ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (68.678)، وبانحراف معياري (10.956) وظهر الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (74.290)، وبانحراف معياري (11.788)، حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (المدارس العادية والمتميزين)، لصالح العادية.

ثانيا: الاستنتاجات

من خلال ما توصل اليه الباحثان من نتائج تقدم الاستنتاجات الاتية:-

1. توجد مشاكل ومعوقات (دراسية ، اجتماعية ، نفسية) تواجه مرحلة الاعدادية في المدارس العادية والمتميزين .
2. توجد فروق داله احصائياً في المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة مرحلة الاعدادية في المدارس العادية والمتميزين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
3. عدم وجود فروق داله احصائياً في المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس العادية والمتميزين تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، ادبي) .

التوصيات:

1. توفير الامكانات اللازمة لرعاية الطلبة.
2. دعم الانشطة اللاصفية لاستثمار مواهب الطلبة.
3. توفير وسائل وتقنيات التعليم التي تزيد من تشوق الطلبة للتعلم.
4. تشجيع الطلبة على ابداء وجهات نظرهم والاستفادة منها في تطوير التعليم.

المقترحات:

1- العمل على فتح قنوات تواصل مع الاداريين والمدرسين.

2- تفعيل دور الارشاد التربوي في المدارس الثانوية.

3- ضرورة تقديم محاضرات توعوية للطلبة لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.

4- اجراء دراسة مشابهة للتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه المرحلة الاعدادية في الحضر والريف.

المصادر العربية:

1. آل مشرف، فريدة (2000) : **مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية "دراسة استطلاعية"**، المجلة التربوية، المجلد (14) العدد (54) (بحث منشور).
2. الباز، راشد بن سعد . (2004) : **أزمة الشباب الخليجي واستراتيجية المواجهة**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض/العربية، السعودية .
3. البنا، أنور حموده، وعائد عبد اللطيف الربعي (2005) **مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة**، مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (14) العدد (2) (بحث منشور).
4. حجازي، عزت . (1985) : **الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة**، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
5. الشمري، صاحب اسعد ويس . (2013) : **مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء**، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد (14)، كانون الأول (بحث منشور).
6. صبحي، سيد . (2002) : **الشباب وأزمة التعبير**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
7. الطراح، علي أحمد . (2003) : **المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الكويتي (دراسة ميدانية مقارنة)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج (19) عدد (2) (بحث منشور).
8. عباسي، يزيد . (2015) : **دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل "** القطب الجامعي تاسوست"جيجل"
9. عساف، عبد . (2002) : **المشكلات النفسية كما يدركها طلبة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى بسبب العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (19) العدد (1) (بحث منشور).

10. علي، عيسى . (2007) : **المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (مدرسو التعليم الأساسي والثانوي قبل الخدمة وأثنائها) دراسة مونوغرافية**، كلية التربية بجامعة البعث، مجلة جامعة دمشق، المجلد (23) العدد (1) (بحث منشور).

11. النصر، إيمان محمد أحمد . (2023) : **المشكلات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ودور علم النفس في التغلب عليها**، المجلة الالكترونية الشاملة، العدد (56)، 2023.